

تاج العروس من جواهر القاموس

الفَاءُ فَاءٌ كَفَدَ فَدٍ عَنِ اللّٰحْيَانِيّ وَالْفَاءُ فَاءٌ مِثْلُ بَلَابَالٍ يُقَالُ : رَجُلٌ فَاءٌ فَاءٌ وَفَاءٌ فَاءٌ يُمَدُّ وَيُقْصَرُ وَقَدْ فَاءَ فَاءً وَامْرَأَةٌ فَاءٌ فَاءَةٌ كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ فَسَقَطَ بِذَلِكَ مَا قَالَهُ شَيْخُنَا إِنْ الْمَعْرُوفُ هُوَ الْمَدُّ وَأَمَّا الْقَصْرُ فَلَا يُعْرَفُ فِي الْوَصْفِ إِلَّا فِي شَعْرِ عَلَى جِهَةِ الضَّرُورَةِ : هُوَ الَّذِي يُكْثِرُ تَرَدُّدَ الْكَلَامِ إِذَا تَكَلَّمَ أَوْ هُوَ مُرَدِّدٌ الْفَاءَ وَمُكْثِرُهُ فِي كَلَامِهِ إِذَا تَكَلَّمَ وَهُوَ قَوْلُ الْمُبْرَدِ فِيهِ فَاءٌ فَاءَةٌ أَيْ حُبْسَةً فِي اللِّسَانِ وَغَلَابَةِ الْفَاءِ عَلَى الْكَلَامِ وَقَالَ اللَّيْثُ : الْفَاءُ فَاءَةٌ فِي الْكَلَامِ كَأَنَّ الْفَاءَ تَغْلِبُ عَلَى اللِّسَانِ .

ف ب أ .

الْفَيْءُ الْمَطْرَةُ السَّرِيعَةُ تَأْتِي سَاعَةً ثُمَّ تَنْفُشُ وَتَسْكُنُ كَذَا فِي الْعُيُوبِ .
ف ت أ .

مَا فَتَأَ مِثْلُ الثَّاءِ أَيْ عَيْنَ الْفِعْلِ أَمَّا الْكسرُ وَالنَّصَبُ فَلِغَتَانِ مَشْهُورَتَانِ الْأَوَّلُ أَشْهُرُ مِنَ الثَّانِي وَأَمَّا الضَّمُّ فَلَمْ يَثْبُتْ عِنْدَ أَئِمَّةِ الْلُغَةِ وَالنَّحْوِ وَكَأَنَّهُ نَقْلُهُ مِنْ بَعْضِ الدَّوَابِ الْلُغَوِيَّةِ وَهُوَ مُسْتَبْعَدٌ قَالَهُ شَيْخُنَا . قُلْتُ : وَالضَّمُّ نَقْلُهُ الصَّاعِغَانِي عَنْ الْفَرَّاءِ وَالْعَجَبُ مِنْ شَيْخِنَا كَيْفَ اسْتَبْعَدَهُ وَهُوَ فِي الْعُيُوبِ يَقُولُ : مَا فَتَيْتَ وَمَا فَتَيْتَ يَفْتَتُ فَتَتْ وَفُتُوَاءٌ : مَا زَالَ وَمَا بَرَحَ كَمَا أُفْتَتَا لُغَةُ بَنِي تَمِيمٍ رَوَاهُ عَنْهُمْ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ : مَا أُفْتَتَا تُ أَذْكَرُهُ إِفْتَاءً وَذَلِكَ إِذَا كُنْتَ لَا تَزَالُ تَذْكَرُهُ لُغَةً فِي ذَلِكَ . وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ : فَتَيْتَ عَنْهُ أَيْ الْأَمْرَ كَسَمِعَ إِذَا نَسِيَهُ وَانْقَضَ عَنْهُ أَيْ تَأَثَّرَ مِنْهُ وَفِي بَعْضِ النُّسخِ بِالْفَاءِ وَالْمُهْمَلَةِ وَالْمُعْجَمَةِ أَيْ لِأَنَّ بَعْدَ يُبْسٍ وَمَا فَتَيْتَ لَا يَسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي النَّفْيِ أَوْ مَا فِي مَعْنَاهُ أَوْ خَاصٌّ بِالْجَحْدِ أَيْ لَا يُتَكَلَّمُ بِهِ إِلَّا مَعَ الْجَحْدِ فَإِنْ اسْتَعْمَلَ بغيرِ مَا وَنَحْوَهَا فَهِيَ مَذْوِيَّةٌ عَلَى حَسَبِ مَا يَجِيءُ عَلَيْهِ أَخَوَاتُهَا وَرَبَّمَا حَذَفَتِ الْعَرَبُ حُرْفَ الْجَحْدِ مِنْ هَذِهِ الْأَلْفَاظِ وَهُوَ مَذْوِيٌّ وَهُوَ كَقَوْلِهِ تَعَالَى " قَالُوا تَاللَّهِ تَفْتَتَا " تَذْكَرُ يُوسُفَ حَتَّى تَكُونَ حَرَضًا أَوْ تَكُونَ مِنَ الْهَالِكِينَ " أَيْ مَا تَفْتَتَا كَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ وَالصَّوَابُ : لَا تَفْتَأُ كَمَا قَدَّرَهُ جَمِيعُ النُّحَاةِ وَالْمُفَسِّرِينَ وَلَا اعْتِبَارَ بِمَا قَدَّرَهُ الْمُصَنِّفُ وَإِنْ تَبَيَّنَ فِيهِ كَثِيرًا مِنَ اللَّغَوِيَّةِ لِأَنَّهُ غَفَلًا قَالَهُ شَيْخُنَا . وَقَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْيَّةٍ :

أَنْدَسَ مِنْ قَارِبٍ دَرَجٍ قَوَائِمُهُ ... صُمِّ حَوَافِرُهُ مَا تَفْتَتَا الدَّلَجَا أَرَادَ : مَا تَفْتَتَا مِنَ الدَّلَجِ . وَفَتَتَا كَمَا نَدَّعِ تَكُونُ تَامَّةً بِمَعْنَى سَكَنَ وَقِيلَ كَسَرَ

وَأَطْفَاءَ - وهذه عن إمام النحو أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ مَالِكٍ ذَكَرَهُ فِي كِتَابِهِ جَمْعُ اللُّغَاتِ
الْمُشْكِلَةِ وَعَزَاهُ إِلَى نَسَبِهِ لِلْفَرَّاءِ وَهُوَ صَحِيحٌ أَوْ رَدَّهُ ابْنُ الْقُوطَيْبَةِ وَابْنُ الْقُطَّاعِ
قَالَ الْفَرَّاءُ : فَتَأْتُهُ عَنِ الْأَمْرِ : سَكَكَتُهُ وَفَتَأْتُ الذَّارَ أَطْفَاءُهَا وَغَلَطَ
الْإِمَامُ أَثِيرَ الدِّينِ أَبُو حَيَّانَ الْأَنْدَلِسِيُّ وَغَيْرُهُ فِي تَغْلِيظِهِ إِيَّاهُ حَيْثُ قَالَ : إِنَّهُ وَهَمٌ
وَتَصْحِيفٌ عَنْ فَتَاءَ بِالنَّاءِ الْمَثَلَّثَةِ قَالُوا : وَهَذَا مِنْ جُمْلَةِ تَحَامُلَاتِ أَبِي حَيَّانَ
الْمُنْذِبَةِ عَلَى قُصُورِهِ قَالَهُ شَيْخُنَا .

ف ت أ .

فَتَاءُ الرَّجُلِ الْغَضَبَ كَمَنْعَ يَفْثَوْهُ وَفَثَاءٌ : سَكَكَتَهُ بِقَوْلٍ أَوْ غَيْرِهِ وَكَسَرَهُ .
وَفِي الْأَسَاسِ : وَمِنْ الْمَجَازِ فَتَاءُتُ غَضَبِهِ وَكَانَ زَيْدٌ مَغْتَاطًا عَلَيْكَ وَفَفَثَاءُتُهُ عَنْكَ وَمِنْ
أَمْثَالِهِمْ أَيْ الْيَسِيرِ مِنَ الْبِرِّ " إِنْ الرَّثِيئَةُ تَفَثَاءُ الْغَضَبِ " أَنْتَهَى وَقَدْ تَقَدَّمَ
مَعْنَى الْمَثَلِ فِي رِثْ أَوْ فِي حَدِيثِ زِيَادٍ : لَهُوَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ رَثِيئَةٍ فُثِئَتْ بِرِسْئَلَةٍ
أَيِ خُلِيطَتْ بِهِ وَكُتِرَتْ حِدَّتُهُ وَفَثِيئٌ هُوَ أَيْ كَفَرِحَ : انْكَسَرَ غَضَبُهُ وَفَثَاءُ
الْقِدْرِ يَفْثَوْهُ وَفَثَاءٌ وَفُثُؤًا الْمَصْدَرَانِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ : سَكَكَتَ غَلَايَانَهَا بِمَاءٍ
بَارِدٍ أَوْ قَدَحٍ بِالْمَقْدَحَةِ قَالَ الْجَعْدِيُّ B ه : .

تَفُورُ غَلَايِنَا قِيدَرُهُمْ فَتُذِيمُهَا ... وَنَفْثَوْهَا عَنَّا إِذَا حَمَيْتُهَا غَلَا .
بَطَاعِنٍ كَتَشَّهَاقِ الْجَحَاشِ شَهيقُهُ ... وَضَرْبٍ لَهُ مَا كَانَ مِنْ سَاعِدٍ خَلَا